

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	15-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Multiple heart stents are no cause for concern
PAGE:	19
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Staff Report

زرع دعامات للشرايين الأخرى المتضيقة في نفس الجلسة، وهكذا أصبح التوسع في عملية توسيع شرايين القلب المتضيقة توجها طبييا حديثا وأمانا مثله مثل إصلاح الشريان الذي تسبب في إحداث أزمة قلبية لصاحبه تماما.

هذا ما أكدته دراسة بريطانية نشرت مؤخرا في «مجلة الكلية الأميركية لأمراض القلب» (Journal of the American College of Cardiology, JACC) وأثبتت أنه ليس هناك أي زيادة ضارة لعضلات القلب إذا ما تمت معالجة أكثر من شريان واحد في الوقت نفسه. وقد قام بإجراء تلك الدراسة علماء من جامعة ليستر University of Leicester. شملت 203 من مرضى النوبات القلبية. وتم اختيار البعض منهم (105 مشاركين) عشوائيا ليتلقوا العلاج الخاص بالشريان الذي تعرض للانسداد فقط، أما الآخرون (98 مشاركا) فقد خضعوا لإعادة فتح وتوسعة جميع الشرايين المتضيقة. وبعد العلاج، أجري لجميع المشاركين، من المجموعتين، تصوير بالرنين المغناطيسي (MRI).

وأظهرت النتائج أن المرضى الذين تلقوا علاجاً شاملاً لكل الشرايين المتضيقة كان حجم المنطقة التي تعرضت للتلف من عضلة القلب لديهم مساوية تقريبا لحجم المنطقة التالفة من عضلة القلب عند الذين تلقوا علاجاً لشريان واحد فقط أي الذي تسبب في النوبة القلبية. وبمعنى آخر كانت نسبة تضرر عضلة القلب في كلتا المجموعتين متساوية تقريبا (12,6 مقابل 13,5 في المائة). كما أن وظيفة القلب كانت في كلتا المجموعتين متماثلة - سواء بعد العلاج مباشرة وبعد تسعة أشهر من العلاج.

وعليه، صرح المدير الطبي لجمعية القلب البريطانية، بيتر ويسبيرغ Peter Weissberg أن هذه الدراسة توحى لأطباء القلب بأن إدخال الدعامات في جميع الشرايين المتضيقة مرة واحدة والتي يتم اكتشافها أثناء عملية علاج النوبة القلبية هي عملية آمنة، طالما أن طبيب القلب لديه التبرير الكافي من أن الشريان المتضيق سيحتاج إلى زراعة الدعامة.

لا خوف من الدعامات المتعددة على القلب

● ما زال الكثير من أطباء القلب يفضلون التعامل المحدود عند معالجة الشريان المتسبب في الأزمة القلبية للمريض المصاب تحفظا منهم على عدم تعريض المريض لأي مضاعفات غير متوقعة حتى وإن اكتشفوا وجود شرايين أخرى متضيقة ولكنها لم تشترك بعد في تلف عضلة القلب. إلا أن البعض الآخر من أطباء القلب بدأوا يبحثون في إمكانية